

مقدمة في طلب العلم الحلقة الثانية 2\5 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

ايماني بالمعنى الحضاري ايضا للأمة لأن هوية الأمة حقيقة الأمة انما تكون بهذا الدين ولا وجود لها بغير الدين اطلاقا لا وجود لبلاد المسلمين بغير دين الاسلام غتولي حاجة خرى - [00:00:00](#)

ويبتلعها الاخر والدين هو امان وجودها الأمان صمام الأمان كما يعبر لوجود الأمة هو الدين ولا دين بغير علم وحدة معلقة بوحدة. لا دين بغير علم ولا استمرار للدين بغير علم. ولا حياة للدين بغير علم - [00:00:21](#)

والعلم لا يكون الا بإذنه العلم عاود مشي شي حاجة فالهوا. غتحتها فلرض وكان. لا ابدا هذا كتاب الله جل وعلا. اصلكم للعلوم ولكن اذا بقي في المصاحف لن يكون له اثر - [00:00:47](#)

لابد وان يكون كتاب الله جل وعلا حياة في قلوب الناس عند اهله من القارئين له والعاملين به والمرتلين له اناء الليل واطراف النهار والدعاة به الى غير ذلك يعني - [00:01:04](#)

يعني لابد ان يكون القرآن حركة في الحياة في الفرد وفي المؤسسة وفي الجماعة. فكذلك ما اخذ منه ومن سنة نبي الله عليه الصلاة والسلام من العلوم الشرعية باش تكون العلوم فعلا - [00:01:21](#)

حية في المجتمع انما تحيا بالناس اين العلماء؟ هذا الاساس. وهذا المقصود لا معنى للعلم بغير العلماء لان العلم يكاد يكون عرضا والعلماء هم الزوات التي بها تتحقق العلو. نمثل هاد لغة منطقية نبسطها - [00:01:38](#)

بحال اللون ديال البياض فهداك الجدار او في ذلك القوس اولا فديك السارية اللوم ديال البياض يعني بمعنى انه واحد لون لا يقوم بذاته الى بغيت تقلع داك اللون تكلعو تحيدو من تما - [00:02:03](#)

مبيقاش يعني بمعنى انه يعني ميمكنلكش تخيل فمخك اللون ديال البياض واي لون الألوان كلها اعراض ميمكنلكش تخيل في الدين ديالك اللون ديال البياض بلاما تخيل شي حاجة بيضا في ذات تفتح - [00:02:21](#)

حتى ولو توهمتها غي كتوهم انك تتخيل البياض مجردا عن ذاته فإنما هو وهم بل هو لون لشيء انت تتخيله انا ملي نبغي تخيل حاجة بيضا لابد كتجينني فبالى شي حاجة اما كاين لي يجيه اللبن المخو كاين لي يجيه يعني الثلج كاين لي يجيه عود بيض كاين لي جايه حيت بيض ازار ابيض لابد - [00:02:39](#)

تتجيك شي حاجة عاد زائد بيض. اما غير لبيض هكاك يعني ضباب ميجيكش البال ما يعجبكش البال لابد وانك مخير معاه شي حاجة لا تستطيع عقلا لا تستطيع واخا تخيلو فالبخار راه داك البخار اذن مادة وعلق بها البياض وهكذا الألوان جميعا - [00:03:00](#)

هادي قصة العلم مع العالم العلم قلت يكاد يكون عرضا لا وجود له الا بالعالم بالعالم. كما انه لا وجود للبياض الا في ذات بيضاء. جدار او ازار او اي شيء - [00:03:24](#)

اذا مشينا حتى عيينا. وجود الأمة بالدين. وجود الدين بالعلم. وجود العلم. بالإنسان الخدمة كلها فبنادم وليس عبثا من قال الله جل وعلا وعلم ادم تعلم ادم من عند الله وصار عالما ومعلما - [00:03:41](#)

واحد جوج جوج بالصفات فسيدنا ادم يعني في الإنسان تعلم وصار معلما قال يا ادم انبئهم. قريهم علمهم. انبأهم باسمائهم فتعلم عند القابلية ياخذ وعندو القابلية يعطي والانسان علم علمه البيان - [00:04:08](#)

تعلم الانسان القضية كلها اذن ها هنا ان يتخرج من حلقة العلم علماء لو انه هاد الامة او هاد المدينة او هاد البلاد تربح من هاد الجهد كلو الحركة كلها او الخدمة كلها يطلع لينا غير واحد - [00:04:34](#)

واحد عالم ولكن ولكن عالم بما للكلمة من معنى ورد في كتاب الله وسنة رسول الله كافي انا بالنسبة ليا المشروع ناجح لأنه يعني المومن في كتاب الله وسنة رسول الله مرة يجيك واحد بعشرة. على حسب ظروف يعني الأمر من الناحية الفقهية. مرة يجيك واحد بعشرة مرة واحد يجيك بعشرين - [00:05:01](#)

غيجيك واحد بمية في مراتب متعددة هذا هادي حسابات في مواقع مرة في الجهاد مرة في الخير مرة في كذا في العين ما عرفتو شحال وواحد باش مية الف مية الف دليل من كتاب الله ومن سنة رسول الله - [00:05:34](#)
مية الف عالم ولكن كنتكلم عالم. ممن قال فيه الله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء ممن قال فيهم الله عز وجل فالو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة يتفقهوا في الدين ولينذروا صحاب النظارة خدامين قومهم - [00:05:54](#)
رجعوا لي لعلهم يحذرون. يعني ناس لي هم فعلا يحملون امانة العلم امانة العلم اتقون الله في هو يعملون يعني احاديث خلاص متواترة. ومفصلة لهذا المعنى تفصيلا واحد بميات الف - [00:06:15](#)

اين يؤخذ ذلك؟ استنباط واستنباط متين بإذن الله عز وجل غير واحد يقال له مما قد لا يخطر بالبال. شحال من واحد كيقول لك اودي آيات الأحكام ما كايناش في القصاص. بلى كاينة في القصص القرآني - [00:06:38](#)
الأحكام الأحكام الشرعية تأخذ من كل مكان من كتاب الله وهذا منه من قول الله جل وعلا وارسلناه الى مئة الف او يزيدون صاحب العود يونس عليه السلام ربي تعالى كلف رسولا من الأنبياء السابقين بمائة الف - [00:06:55](#)
يخدمهم المرة اللولة فشل وهرب فكان ما كان ما تعلمون القصة المرة الثانية نجح بإذن الله عز وجل يعني راه اكثر من مية الف. ولكن مية الف هي يعني الحد الأدنى باش بدا. وطبعا المجتمع قال او يزيدون لأن الله سبحانه وتعالى كيتكلم. بنادم راه كيتولد - [00:07:22](#)
وما كانشي الرسول في دقيقة. بعد دقيقة تولدو جوج ثلاثة د الناس مات واحد وتولدو جوج ثلاثة د المجتمع كيزيد الى مئة الف او يزيدون بالولادات لي كيتولدو الله سبحانه وتعالى هاديك اول ماشي ديال الشك سبحانه وتعالى عن الشك. شي واحد تجيب لو بالو. لأن هاديك او حنا عندنا ملي تقول او زعما ولكن معرفتش - [00:07:41](#)

ولكن التعبير القرآني حاجة اخرى الله تعالى عندو اليقين سبحانه في علمه سبحانه جل وعلا العلم المطلق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذاك تعبير دقيق عن حركية المجتمع والولادات والزيادات - [00:08:04](#)
شحال من واحد يقول واش دخلنا حنا وسيدنا يونس او مية الف ديالو هو فيما قبل التاريخ الإسلامي بكثير الحديث النبوي الشريف مما صح عنه عليه الصلاة والسلام في الحديث الطويل الذي نأخذ منه محل الشاهد وان العلماء ورثة الانبياء - [00:08:22](#)
وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. ولكن ورثوا العلم. فمن اخذ به اخذ بحظ وافر هذا صحيح متين حديث الضعيف. نستدل به في هذا السياق ديال علماء امتي كانباء بني اسرائيل - [00:08:43](#)

ولكن المعنى بإذن الله صحيح ومامعولينش حنا على السند هنا لا معولين على المعنى الذي نصحح حقيقته بالمنهج الفقهي الأصولي الاستقرائي نرجعو للسند الصحيح وان العلماء ورثة الانبياء يعني الآن نخدمو غي بالدلالة وعاد نرجعو لداك الحديث الضعيف. باش تعرف بأن داك الحديث الضعيف المعنى ديالو صحيح - [00:09:11](#)

ورثة الأنبياء قال يعني والرسول علم؟ شكون لي ورت العلم ديال الأنبياء هم؟ العلماء. وما علم الأنبياء؟ علم الأنبياء ليس معارف تحفظ. علم شمولي. بمعنى انه علم ينتج خشية. وينتج عملا - [00:09:43](#)

ينتج قبل ذلك وبعد ذلك معرفة وينتج دعوة واصلاحا ومن لم تتوفر فيه هذه الشروط جميعا فليس - [00:10:05](#)